العدد ١٤١ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد



الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الأقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

وما أرسلناك الا رحمة للعالمين (١)

تجلى نص هذا الاحسان الربانى والكرم الصميم السبحاني فى مثل هذا اليوم فى البقعة الطاهرة المعروفة بين اهالي بلده الامين جيلاً بعد جيل وعصراً بعد عصر بمولد خيرة خلقه النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة والانجيل صلى الله عليه وعلى آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وما بينهم من النبيين والمرسلين صلاة وسلاما دائمين ما تعاقبت ساعات الليل والنهار وآله وصحبه اجمعين

وان القبلة لاتتصور وصفا أعظم من هذا الوصف الذى نزلت به هذه الآية الكريمة فى حقه صلى الله عليه وسلم وليس وراء مقال لقائل .

تجلت مظاهر هذه الرحمة بخوارقها ومعجزاتها التى احس بها العالمان الانس ، والجن ، واهل السموات والارض . كخمود نار فارس وجفاف بحيرة ساوة . ونحوهما من الآيات البينات التى هتفت بها الهواتف واضطرب لها وتساءل عنها من لايدري عن محمد ولا عن مولده ، من اهل الجزيرة ، انسا وجنا ، كرجم الشياطين كما فى قوله تعالى (وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصداً . وانا لا ندرى اشر أريد بمن فى الارض أم أراد بهم ربهم رشداً)

هذا ولنكتف على من ينكر نبوته صلوات الله وسلامه عليه وخوارقها ومعجزاتها بما أوردناه فى ذكرى المعراج الشريف بعدد (٧٩) من القبلة . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله واصحابه وازواجه والتابعين له باحسان الي يوم الدين

وبوسيلة ذكر هذا اليوم الجليل يجدر بنا اعادة ذكرى آثاره وشمائله واخباره صلى الله عليه وسلم بقصة (غزوة بدر) الكبرى تيمنا باخباره وتشرفا برواية آثاره ولما هى مشتملة عليه من الكمالات المادية والمعنوية وكفى بها واعظا ومنبها

(غزوة بدر الكبرى) وقتال العظمى يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وكانت اعظم غزوات الاسلام اذ منها كان ظهوره وبعد وقوعها اشرق على الآفاق نوره ومن اعظم الادلة على عظمها وقدرها عند البارى سبحانه وتعالي قوله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم وكان خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم السبت لثنتى عشرة خلت من رمضان على رأس تسعة عشر شهرا وخرجت معه الأنصار ولم تكن قبل ذلك خرجت معه وكان عدة البدريين ثلثمائة وثلاثة عشر أو وأربعة عشر أو وخمسة عشر وسبب هذه الغزوة التعرض للعير التى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبها حتى بلغ العشيرة ووجدها سبقته فلم يزل مترقبا قفولها أى رجوعها من الشام فعند قفولها ندب المسلمين أى دعاهم وقال هذه عير قريش فيها أموالهم فاخرجوا اليها لعل الله أن ينفلكموها فانتدب ناس أى أجابوا وثقل آخرون لظنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد حربا ولم يحتفل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لم يهتم بها بل قال من كان ظهره أى ما يركبه حاضرا فليركب معنا ولم ينتظر من كان ظهره غائبا عنه وكان ابو سفيان لقى رجلا فأخبره انه صلى الله عليه وسلم قد كان عرض لعيره فى بداءته وانه منتظر رجوع العير فلما رجع وقرب العير من أرض الحجاز سار يتجسس الاخبار ويبحث عنها ويسأل من لقى من الركبان تخوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع من بعض الركبان انه صلى الله عليه وسلم استنفر أصحابه لك ولعيرك فخاف خوفا شديداً فاستأجر ضمضم بن عمرو الغفارى بعشرين مثقالا ليأتى مكة وان يجدع بعيره (أى جمله) ويحول رحله ويشق قميصه من قبله ومن دبره اذا دخل مكة ويستنفر قريشا ويخبرهم أن محمدا قد عرض لعيرهم هو وأصحابه وكانت تلك العير فيها أموال قريش حتى قيل انه لم يبق بمكة قرشى ولا قرشية له مثقال فصاعداً الابعث به فى تلك العير الاحويطب بن عبد العزى وقال ان فى تلك العير خمسين ألف دينار وألف بعير وتقدم أن قائدها أبوسفيان وكان معه مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص وكان جملة من معه سبعة وعشرين وقيل انهم تسعة وثلاثون رجلا فخرج ضمضم سريعا الى مكة وقبل أن يقدم بثلاث ليال رأت عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبى صلى الله عليه وسلم وهى مختلف فى اسلامها رؤيا أفزعتها فبعثت الى أخيها العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فقالت له يا أخي والله لقد رأيت الليلة رؤيا أفظعتنى أى اشتدت علىّ وتخوفت أن يدخل على قومك منها شر ومصيبة فاكتم عنى ما أحدثك وفى رواية قالت له لن أحدثك حتى تعاهدني أن لاتذكرها فانهم ان سمعوها تنى كفار قريش آذونا واسمعونا مالانحب فعاهدها العباس ثم قال لها ما رأيت قالت رأيت راكبا أقبل على بعير له حتى وقف بالابطح ثم صرخ بأعلى صوته ألا انفروا يا آل غدر الى مصارعكم فى ثلاث أى بعد ثلاثة أيام وقوله يا آل غدر معناه يا أصحاب الغدر وعدم الوفاء قالت فأرى الناس اجتمعوا اليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينماهم حوله قالت رأيت بعيره مثل به أى انتصب به على ظهر الكعبة ثم صرخ بمثلها ثم مثل به بعيره على رأس أبي قبيس فصرخ بمثلها ثم أخذ صخرة فأرسلها فأقبلت تهوى حتى اذا كانت بأسفل الجبل ارفضت أى تكسرت فما بقى بيت من بيوت مكة ولا دار الا دخلها منها فلقة فقال لها العباس والله ان هذه لرؤيا اى عظيمة وأنت فاكتميها ولا تذكريها لاحد ثم خرج العباس فلقى الوليد بن عتبة وكان صديقا له فذكرها له واستكتمه فذكرها الوليد لابيه فتحدث بها ففشا الحديث قال العباس فغدوت لاطوف بالبيت وأبوجهل بن هشام فى رهط من قريش قعود يتحدثون برؤيا عاتكة فلما رآني ابوجهل قال يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فأقبل الينا فلما فرغت أقبلت حتى جلست معهم فقال ابوجهل يابنى عبد المطلب متى حدثت فيكم هذه النبية قال قلت وماذاك قال الرؤيا التى رأت عاتكة قلت وما رأت قال يابنى عبد المطلب أما رضيتم أن يتنبأ رجالكم حتى يتنبأ نساؤكم وفي رواية ما رضيتم يابنى هاشم بكذب الرجال حتى جئتمونا بكذب النساء ثم قال أبوجهل وقد زعمت عاتكة فى رؤياها انه قال انفروا فى ثلاث فنتربص بكم هذه الثلاث فان يكن حقا ما تقول فسيكون وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شئ نكتب عليكم كتابا انكم أكذب أهل بيت فى العرب قال العباس فوالله ما كان منى اليه كبير أمر الا انى جحدت ذلك وأنكرت أن تكون رأت شيئا وفى رواية ان العباس قال لابي جهل هل انت منته يامصفر استه أى ياماْبون أو ياجبان فان الكذب فيك وفى أهل بيتك فقال من حضرهما ما كنت يا أبا الفضل جهولا ولا خرقا ثم ان العباس لقى من أخته عاتكة أذى شديدا حين أفشى من حديثها قال العباس فلما أمسيت لم تبق امرأة من بنى عبد المطلب الا أتتنى تقول لى أقررتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع فى رجالكم ثم قد تناول النساء وأنت تسمع ثم لم يكن عندك غيرة لشئ مما سمعت قلت لهن وايم الله لاتعرضن له وان عاد قاتلته (١) فغدوت فى اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وأنا مغضب ارى انى قد فاتنى منه أمر أحب ان ادركه

(١) أنا لنتحاشي كثيرا عن ايراد الآيات الشريفة على صفحات القبلة كما قلنا من قبل ولكن حرصنا على الاتعاظ بها . والتذكير بما تشير اليه من البشر يلجئنا على الاتيان بها وانما الاعمال بالنيات

(١) من هذا يعلم بالغريب حق نبأتهم من النخوة والشهامة وما للمرءة العربية من حق الاعتراض فى امور الجامعة ومقدار تأثيرها على الرجال فى الحقوق العمومية وهودليل على مكانتها فى نظرهم

منه فدخلت المسجد فرأيته فوالله انى لامشي نحوه أتعرضه ليعود الى بعض ماقال فأوقع به اذهو قدخرج نحوباب المسجد يشتد أى يعدو فقلت فى نفسي ماله لعنه الله أكل هذا الفرق أى الخوف منى فاذا هويسمع مالم أسمع صوت ضمضم بن عمرو الغفارى وهويصرخ ببطن الوادى واقفا على بعيره قدجدع بعيره أى قطع أنفه وأذنه وحول رحله وشق قميصه وهو يقول يامعشر قريش اللطيمة اللطيمة أى ادركوا اللطيمة وهى العير التى تحمل الطيب والبز أموالكم مع أبى سفيان قد عرض لها محمد فى أصحابه لاأرى أن تدركوها وفي لفظ ان أصابها محمد لن تفلحوا أبدا الغوث الغوث قال العباس فشغلنى عنه وشغله عنى ماجاء من الامر فتجهز الناس سراعا وفزعوا أشد الفزع وخافوا من رؤيا عاتكة وروى انهم قالوا أيظن محمد وأصحابه أن تكون كعير ابن الحضرمى والله ليعلمن غير ذلك فكانوا بين رجلين اماخارج واماباعث مكانه رجلا وأعان قويهم ضعيفهم وقام اشراف قريش يحضون الناس على الخروج وقال سهيل بن عمرو أتاركون انتم محمدا والصباة من أهل يثرب يأخذون أموالكم من أراد مالا فهذا مالى ومن أراد قوة فهذى قوتي ولم يتخلف من اشراف قريش الاابولهب خوفا من رؤيا عاتكة وكان يقول رؤيا عاتكة كأخذ بيد أي صادقة لاتتخلف وبعث مكانه العاص ابن هشام بن المغيرة استأجره بأربعة آلاف درهم كانت له عليه دينا فأفلس بها فقال له اخرج ودينى لك وهشام هذا قتل كافرا فى هذه الغزوة قتله عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وأراد التخلف أمية بن خلف وكان شيخا جسيما ثقيلا فجاء اليه وهوجالس مع قومه عقبة بن ابي معيط بمجمرة فيها بخور يحملها حتى وضعها بين يديه ثم قال له ياأباعلى استجمر فانما أنت من النساء فقال له قبحك الله وقبح ماجئت به وكان عقبة سفيها وكان ابوجهل هوالذى سلط عقبة على ذلك وجاء أبوجهل أمية بن خلف فقال له ياأباصفوان انك متى يراك الناس قدتخلفت وأنت سيد أهل الوادى وفى رواية من اشراف الوادى تخلفوا معك فسر يوما أويومين فتجهز أمية مع الناس وسبب ارادته التخلف أن سعد بن معاذ قدم مكة معتمرا فنزل على أمية لان أمية كان اذاقدم المدينة للذهاب الى الشام فى تجارته ينزل على سعد فقال سعد لامية انظرلى ساعة لعلى أطوف بالبيت فقال أمية لسعد اذا انتصف النهار فبينماسعد يطوف اذأتاه ابوجهل فقال من هذا الذى يطوف فقال له سعد انا سعد بن معاذ فقال له ابوجهل أتطوف بالكعبة آمنا وقدآويتم محمدا وأصحابه وفى لفظ آويتم الصباة فزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم أماوالله لولا انك مع أبي صفوان مارجعت الى أهلك سالما فتلاحيا أى تخاصما وسعد رفع صوته فصار أمية يقول لسعد لاترفع صوتك على ابى الحكم فانه سيد اهل الوادى وجعل يسكت سعدا فقال سعد لامية اليك عنى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال اياى قال نعم قال بمكة قال سعد لاادرى قال أمية والله ما كذب محمد فكاد يحدث أى يبول فى ثيابه فزعا فرجع الى امرأته فقال ماتعلمين ماقال أخي اليثربى يعنى سعد بن معاذ قالت وماذاك قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلى قالت والله ما كذب محمد فلماجاء الصريخ واراد الخروج قالت له امرأته أمانسيت ماقال لك أخوك اليثربي قال فانى لاأخرج فلماصمم على عدم الخروج بل أقسم بالله لايخرج من مكة أتاه عقبة بن أبى معيط بالمجمرة وقال له أبوجهل ماقال كماتقدم فخرج ناويا ان يرجع عنهم ومعنى كونه صلى الله عليه وسلم قاتله انه كان صلى الله عليه وسلم سببا فى قتله والافهو صلى الله عليه وسلم لم يباشر الاقتل اخي امية وهوابي بن خلف فى غزوة احد كماسيأتى انشاء الله تعالى ومن ثم جاء فى رواية ان سعد بن معاذ قال لامية ان اصحابه يعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقتلونك واستقسم بالازلام جماعة فخرج لهم ما يكرهون منهم امية بن خلف وعتبة بن ربيعة وأخوه شيبة وزمعة بن الاسود وحكيم ابن حزام فلما خرج لهم القدح الناهى المكتوب عليه لاتفعل أجمعوا على المقام وعدم الخروج فجاءهم أبو جهل وازعجهم وحثهم على الخروج وأعانه على ذلك عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث روى أن عداسا الذى ابتسم بالنبي صلى الله عليه وسلم بالطائف وأسلم على يديه كما تقدم قال لسيديه عتبة وشيبة ابنى ربيعة بأبي وأمى أنتما والله ما تساقان الا لمصارعكما فأرادا عدم الخروج فلم يزل بهما أبوجهل حتى خرجا عازمين على العود عن الجيش ولما فرغوا من جهازهم وكان ذلك فى ثلاثة أيام وقيل فى يومين واجمعوا السير أى عزموا عليه وكانوا خمسين وتسعمائة وقيل كانوا ألفا وقادوا معهم من الخيل مائة فرس عليها مائة درع سوى دروع المشاة وكان حامل لوائهم السائب بن يزيد ثم أسلم رضى الله عنه وهو الاب الخامس للامام الشافعى رضي الله عنه وخرجوا على الصعب والذلول لشدة اسراعهم ومعهم القيان وهن الاماء المغنيات يضربن بالدفوف يغنين بهجاء المسلمين وهم فى غاية من البطر والخيلاء حين خروجهم كما قال تعالى (خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط) وكان المطعمون لهذا الجيش اثنى عشر رجلا كل واحد منهم ينحر كل يوم عشر جزر وفيهم أنزل الله (ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون) وهؤلاء الاثنا عشر هم أبو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وحكيم بن حزام والعباس بن عبد المطلب وأبو البخترى وزمعة بن الاسود وأبي بن خلف وأمية بن خلف والنضر بن الحارث ونبيه ومنبه ابنا الحجاج وقيل الآية المذكورة نزلت فى الذين انفقوا اموالهم لتجهيز الجيش الذى قاتلوا به النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وقيل فى هؤلاء وهؤلاء ولما أرادوا الخروج من مكة كان بينهم وبين كنانة دماء لان قريشا كانت قتلت شيخا من كنانة فر شاب وضيء من قريش بكنانة فقتلوه ثم ان أخا المقتول ظفر بعامر سيد كنانة بمر الظهران فقتله وجاء بسيفه وعلقه بأستار الكعبة فلما أصبحت قريش رأت سيف عامر فعرفوه وعرفوا القاتل فكاد ذلك يصرفهم عن الخروج خوفا من كنانة لكون طريقهم فى المسير عليهم وخافوا أن يخلفوهم على ديارهم بشيء يكرهونه فجاءهم ابليس لعنه الله فى صورة سراقة بن مالك المدلجي الكناني وكان من أشراف بني كنانة وقال لهم انا لكم جار من أن يأتيكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه وخرج معهم ابليس ووعدهم أن بنى كنانة قد أقبلوا لنصرهم وحسن لهم الامر وقربه لهم وهونه عليهم كما قال تعالى (واذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لاغالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم) ثم بعد انخرج ضمضم الى أهل مكة اشتد حذر أبي سفيان فأخذ طريق الساحل وجد فى السير حتى فات المسلمين فلما أمن أرسل الى قريش يأمرهم بالرجوع وكانوا حينئذ بالجحفة فامتنع أبو جهل وقال والله لانرجع حتى نحضر بدرا فنقيم فيه ثلاثة أيام وننحر الجزر ونطعم الطعام ونسقى الخمر وتعزف علينا القيان بالمعازف أى بالملاهى وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلايزالون يهابوننا ابدا وهذا هوالرياء الذى أشار اليه سبحانه وتعالى بقوله (خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس) ولما بلغ أبا سفيان كلام أبى جهل قال هذا بغى والبغى منقصة وشؤم لان القوم انما خرجوا لنجاة أموالهم وقد نجاها الله تعالى ولما قال أبو جهل ما قال رجع من قريش بنو زهرة وكانوا نحو المائة وقيل ثلثمائة فلذا قيل لم يقتل أحد منهم ببدر وقيل قتل منهم رجلان وكان قائد بنى زهرة الاخنس بن شريق الثقفى وكان حليفا لهم فقال لهم يا بنى زهرة قد نجى الله أموالكم وخلص لكم صاحبكم مخرمة ابن نوفل فانه كان فى العير وانما نفرتم لتمنعوه وماله فارجعوا فانه لاحاجة لكم أن تخرجوا فى غير منفعة دعوا ما تقول هذا يعنى أباجهل ثم خلا بأبى جهل وقال له أترى محمدا يكذب أصدقنى ليس بينى وبينك أحد فقال له أبو جهل ما كذب محمد قط كنا نسميه الامين لكن اذا كانت فى بنى عبد المطلب السقاية والرفادة والمشورة ثم تكون فيهم النبوة فأى شيء يكون لنا ونحن معهم كفرسى رهان فرجع الاخنس ببنى زهرة والاخنس هذا اختلف فى اسلامه والاكثرون على انه أسلم عام الفتح رضى الله عنه وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه قيل أن الاخنس جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فأظهر الاسلام وقال الله يعلم انى لصادق ثم هرب بعد ذلك فمر بقوم من المسلمين فحرق زرعهم فنزل فيه (ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا الى قوله وبئس المهاد) قال الحلبى نقلا عن الاصابة ولا مانع من انه أسلم ثم ارتد ثم أسلم ثم ان بنى هاشم أرادوا الرجوع فاشتد عليهم أبو جهل وقال لقريش لا تفارقنا هذه العصابة حتى نرجع ثم لم يزالوا سائرين حتى نزلوا بالعدوة القصوى قريبا من الماء وسيأتي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بعيدا عن الماء أولا ثم انتقل وقرب منه ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة استعمل عليها واليا أبا لبابة بن عبد المنذر الاوسى رضى الله عنه واستعمل ابن أم مكتوم رضي الله عنه على الصلاة بالناس وخلف عاصم بن عدى رضى الله عنه على قباء وأهل العالية لشيء بلغه عن أهل مسجد الضرار وعقد صلى الله عليه وسلم لواء أبيض ودفعه لمصعب بن عمير رضى الله عنه وكان امامه صلى الله عليه وسلم رايتان سودا وان احداهما مع على بن أبى طالب والاخرى مع سعد بن معاذ وقيل مع الحباب بن المنذر ثم ضرب عسكره ببئر أبي عتبة على ميل من المدينة فعرض اصحابه ورد من استصغر وتقدم ان عدة اصحابه البدريين ثلثمائة وثلاثة عشر أو اربعة عشر أو خمسة عشر وكان معهم سبعون بعيرا يعتقبونها وكان معهم من الخيل فرسان فرس لمرثد الغنوي وفرس للمقداد وقيل للزبير وقال بعضهم كان معهم خمسة أفراس فرسان له صلى الله عليه وسلم وفرس لمرثد وفرس للزبير وفرس للمقداد وتقدم أن قريشا عدتهم خمسون وتسعمائة وقيل كانوا ألفا وقادوا مائة فرس عليها مائة درع سوى دروع المشاة ولما عد صلى الله عليه وسلم أصحابه فوجدهم ثلثمائة وثلاثة عشر فرح وقال عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولما أراد صلى الله عليه وسلم الخروج لبس درعه ذات الفضول وتقلد بسيفه العضب ولما نظر الى أصحابه قال (اللهم انهم . حفاة . فاحملهم . وعراة . فاكسهم . وجياع فأشبعهم . وعالة . فأغنهم . من فضلك) (١) فمارجع منهم أحد الا وله البعير والبعيران واكتسي من كان عاريا وأصابوا طعاما من ازواد قريش وأصابوا فداء الاسارى فاغتنى به كل عائل وسار صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الروحاء وهو موضع به بئر على نحو أربعين ميلا من المدينة فأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم وكان قد بعث صلى الله عليه وسلم رجلين يتجسسان أخبار عير أبى سفيان فمضيا حتى نزلا بدرا فأناخا الى تل قريب من الماء وأخذا يستقيان من الماء فسمعا جاريتين تقول احداهما لصاحبتها ان العير تأتى غدا أو بعد غد أعمل لهم أي أخدمهم ثم أقضيك الذي لك فانطلقا حتى أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه

(١) نحن اليوم ولا فخر أبناء اولئك الصناديد وعلى شاكلتهم وقد ورثناهم (والحمد لله) فى هذه الصفات والشمائل

بها معا فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فى طلب العير وفي حرب النفير أي القوم النافرين للحرب يعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم خير أصحابه بين أن يذهبوا للعير أو الى محاربة النفير وأخبرهم عن قريش بمسيرهم وقال لهم ان الله وعدكم احدى الطائفتين أما العير وأما قريش وكانت العير أحب اليهم ليستعينوا بما فيها من الاموال على شراء الخيل والسلاح قال تعالى (واذ يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين) وفى رواية استشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وقال لهم ان القوم قد خرجوا على كل صعب وذلول أى مسرعين فما تقولون العير احب اليكم من النفير قالوا انعم أي قالت طائفة منهم العير أحب الينا من لقاء العدو وفى رواية هلا ذكرت لنا القتال حتى نتأهب له انا خرجنا للعير وفى رواية يارسول الله عليك بالعير ودع العدو فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو أيوب وفى ذلك أنزل الله تعالى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون) الآية وروى ابو نعيم فى الدلائل عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أقبلت عير لاهل مكة من الشام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يريدها فبلغ ذلك أهل مكة فأسرعوا اليها فسبقت العير المسلمين وكان الله وعدهم احدى الطائفتين وكانوا أن يلقوا العير أحب اليهم وأيسر شوكة وأخصر منتهما من أن يلقوا النفير وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس فتكلم المهاجرون فأحسنوا ثم استشارهم فقام أبو بكر فقال فأحسن أي جاء بكلام حسن ثم قام عمر فقال فأحسن روي ابن عقبة أنه قال يارسول الله انها قريش وعزها والله ما ذلت منذ عزت ولا آمنت منذ كفرت والله لتقاتلنك فتأهب لذلك اهبته وأعد لذلك عدته ثم قام المقداد ابن عمرو فقال يارسول الله امض لما أمرك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنوا اسرائيل لموسى عليه السلام (اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون) ولكن أذهب أنت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون وفى رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فو الذي بعثك بالحق لو سرت بنا (برك الغماد) يعنى مدينة الحبشة لجالدنا أي ضاربنا معك من دونه حتى نبلغه فقال له صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له بخير قال ابن مسعود رضى الله عنه فى آخر قصة المقداد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعنى قوله ثم قال عليه الصلاة والسلام ثالث مرة أيها الناس أشيروا على وانما يريد الانصار لانهم حين بايعوه بالعقبة قالوا يارسول الله انا براء من ذمامك أى من ضمان مناصرتك حتى تصل الى دارنا فاذا وصلت الينا فانت فى ذمامنا نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأبناءنا ونساءنا وكان صلى الله عليه وسلم يخشى أن تكون الانصار لا ترى وجوب نصرته عليها الا ممن دهمه أى جاءه فجأة من العدو بالمدينة فقط وان ليس عليهم أن يسير بهم من بلادهم الى عدو فلما قال ذلك أى كرر قوله أشيروا على قال له سعد بن معاذ رضى الله عنه وهو سيد الأوس بل هو سيد الانصار قال الزرقانى فكان فيهم كالصديق رضى الله عنه فى المهاجرين قال والله لكأنك تريدنا يارسول الله قال أجل أى نعم قال قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ماجئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودا ومواثيق على السمع والطاعة فامض يارسول الله لما أمرت وفى رواية ولعلك تخشى ان تكون الانصار ترى أن لا ينصروك الا فى ديارهم وانى أقول عن الانصار وأجيب عنهم ولعلك يارسول الله خرجت لامر فاحدث الله غيره فامض لماشئت وصل حبال من شئت واقطع حبال من شئت وسالم من شئت وعاد من شئت وخذ من أموالنا ماشئت واعطنا ماشئت وما أخذت منا كان احب الينا مما تركت وما أمرت به من أمر فامرنا تبع أمرك ولئن سرت بنا حتى تأتى (برك الغماد) لنسيرن معك وفى روايه فو الذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى عدونا انا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء ولعل الله ان يريك منا ما تقر به عينك فسر على بركة الله قال الزرقانى ان سعد بن عبادة كان تهيأ للخروج الى بدر ويأتى دور الانصار ويحضهم على الخروج فنهش أى لدغته حية قبل ان يخرج فاقام فقال صلى الله عليه وسلم لئن كان سعد لم يشهدها لقد كان عليها حريصا ثم ضرب له بسهمه واجره كما ان عثمان بن عفان رضى الله عنه تخلف لتمريض زوجه رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فانها كانت مريضة وجعل النبي له أجر رجل وسهمه فهما معدود ان من البدريين وان لم يحضرا ثم قال صلى الله عليه وسلم سيروا على بركة الله وابشروا فان الله وعدنى احدى الطائفتين اما العير واما النفير أى وقد فاتت العير فلابد من الطائفة الاخرى لان وعد الله لا يتخلف ويشهد الى هذا قوله والله لكانى أنظر الآن الى مصارع القوم أى الذين يقتلون ببدر ولما وصلوا الى بدر أراهم صلى الله عليه وسلم مواضع مصارعهم روى مسلم عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال عمر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارع أهل بدر ويقول ان هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى ويضع يده على الارض ههنا وههنا فما ماط أحدهم أى ما تنحى عن موضع يده عليه الصلاة والسلام فهو منجزة ظاهرة ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم من المكان الذى كان فيه وسار حتى نزل قريبا من بدر وبعث عليا والزبير وسعد ابن أبي وقاص رضى الله عنهم يتجسسون الاخبار فاصابوا راوية لقريش معها غلام لبنيه ومنبه ابنى الحجاج وغلام لبنى العاص فأتوا بهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى فقالوا لمن أنتما وظنوهما لابى سفيان فقالا نحن سقاة لقريش بعثونا نسقيهم من الماء فضربوهما فلما أوجعوهما ضربا قالا نحن لابى سفيان فتركوهما فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من صلاته قال اذا صدقا كم ضربتموهما واذا كذبا كم تركتموهما صدقا والله انهما لقريش ثم قال لهما أخبراني عن قريش قالا هم وراء هذا الكثيب أى التل من الرمل فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كم القوم قالا كثير وفى لفظ هم والله كثير عددهم شديد بأسهم قال ما عدتهم قالا لاندرى قال كم تنحرون أى من الجزر كل يوم قالا يوما تسعا ويوما عشرا فقال صلى الله عليه وسلم القوم ما بين التسعمائة والالف ثم قال لهما فمن فيهم من أشراف قريش قالا عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو البخترى بن هشام وحكيم بن حزام ونوفل بن خويلد وزمعة ابن الاسود وأبو جهل بن هشام والنضر بن الحرث وسهيل بن عمرو فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال هذه مكة قد ألقت اليكم أفلاذ كبدها وكان نزول قريش بالعدوة القصوى والعدوة جانب الوادى وحافته والمكان المرتفع والقصوى البعدى من المدينة اى التى هى ابعد من الاخرى عن المدينة ونزل المسلمون على كثيب أعفر قيل المراد أحمر او أبيض ليس بالشديد تسوخ فيه الاقدام وحوافر الدواب وسبقهم المشركون الى ماء بدر فاحرزوه وحفروا القلب لانفسهم ليجعلوا فيها الماء من الآبار المعينة فيشربوا منها ويسقوا دوابهم ومع ذلك ألقى الله فى قلوبهم الخوف حتى صاروا يضربون وجوه خيلهم اذا صهلت من شدة الخوف والقى الله الامنة والنوم على المسلمين بحيث لم يقدروا على منعه وأصبح المسلمون بعضهم محدث وبعضهم جنب لانهم لما ناموا احتلم اكثرهم وأصابهم الظمأ وهم لا يصلون الى الماء لسبق المشركين اليه ووسوس الشيطان لبعضهم وقال تزعمون انكم على الحق وفيكم نبي الله وانكم أولياء الله وقد غلبكم المشركون على الماء وانتم عطاش وتصلون محدثين مجنبين وما ينتظر أعداؤكم الا ان يقطع العطش رقابكم ويذهب قواكم فيتحكموا فيكم كيف شاؤا فأرسل الله عليهم مطرا سال منه الوادى فشرب المسلمون واتخذوا الحياض على عدوة الوادى واغتسلوا وتوضؤا وسقوا الركاب وملؤا الاسقية واطفأ المطر الغبار ولبد الارض حتى ثبتت عليها الاقدام والحوافر وزالت عنهم وسوسة الشيطان ورد الله كيده فى نحره وطابت أنفسهم وضر ذلك بالمشركين لكون أرضهم كانت سهلة لينة وأصابهم مالم يقدروا معه على الارتحال وقد اشار سبحانه وتعالى الى ذلك بقوله (اذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم) أى بالصبر على مجالدة العدو وبالوثوق على لطف الله ويثبت به الاقدام حتى لا تسوخ فى الرمل وعن على رضى الله عنه أصابنا من الليل طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه وفى رواية يصلى تحت شجرة ويكثر فى سجوده ياحى ياقيوم يكرر ذلك حتى أصبح قال قتادة كان النعاس يوم بدر ويوم أحد وكان كله أمنة لكنه فى بدر كان ليلا قبل القتال وفى احد كان وقت القتال قال ابن مسعود النعاس فى مصاف القتال من الايمان والنعاس فى الصلاة من النفاق لانه فى الاول يدل على ثبات الجنان وفى الثانى يدل على عدم الاهتمام بالصلاة قال على رضى الله عنه فلما ان طلع الفجر نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر والحجف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب وحض على القتال فى خطبته فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه اما بعد فانى احثكم على ما حثكم الله عليه الى ان قال وان الصبر فى مواطن البأس مما يفرج الله به الهم وينجى به من الغم الحديث وقال ابن اسحاق فى حكاية وقعة بدر فخرج صلى الله عليه وسلم يبادرهم الى الماء حتى جاء ادنى ماء من بدر فنزل به فقال الحباب بن المنذر بن الجموح رضى الله عنه يارسول الله هذا منزل انزلكه الله تعالى لا نتقدمه ولا نتأخر عنه أم هو الرأى والحرب والمكيدة قال بل هو الرأى والحرب والمكيدة قال فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى نأتى أدنى ماء من القوم فانى أعرف غزارة مائه فننزل به ثم نغور ما وراءه من القلب أى ندفنها ونفسدها عليهم ثم نبنى عليه أى على ذلك الماء الذى ننزل عليه حوضا فنملؤه ماء فنشرب ولا يشربون فقال صلى الله عليه وسلم اشرت بالرأى وفى رواية فنزل جبريل فقال الرأى ما اشار به الحباب فنهض صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس حتى أتى أدنى ماء من القوم فنزل عليه ثم أمر بالقلب فغورت وبنى حوضا على القليب الذى نزل عليه فملئ ماء ثم قذفوا فيه الآنية وفي رواية ثم نهض المسلمون الى اعدائهم فغلبوهم على الماء وافازوا القلب التى كانت تلى العدو فعطش الكفار وجاء النصر وهذا كله انما حصل بعد اشارة الحباب رضى الله عنه وكان مع قريش رجل من بنى المطلب بن عبد مناف يقال له جهم بن الصلت اسلم عام خيبر رضى الله عنه وضع راسه بعد ان نزل القوم ببدر فأغفى ثم قام فزعا فقال لاصحابه هل

رأيتم الفارس الذى وقف علىّ فقالوا لا قال وقف علىّ فارس وقال قتل أبو جهل وعتبة وشيبة وزمعة وأبو البحترى وأمية بن خلف وفلان وفلان وعد رجالا من اشراف قريش ممن قتل يوم بدر وقال اسر سهيل بن عمرو وفلان وفلان وعد رجالاً ممن اسر قال ثم رأيت ذلك الفارس ضرب فى لبة بعيره أى نحره ثم ارسله فى العسكر فما من خباء من أخبية العسكر الا أصابه من دمه فقال له أصحابه انما لعب بك الشيطان ولما شاعت هذه الرؤيا فى العسكر وبلغت أبا جهل قال الجئتم بكذب بني المطلب مع كذب بني هاشم سيرون غداً من يقتل وفى لفظ آخر قال أبو جهل هذا نبى آخر من بنى المطلب سيعلم غدا من المقتول نحن أم محمد وأصحابه ولما خرجوا من مكة كان أول من نحر لهم أبو جهل نحر لهم (بمر الظهران) عشر جزائر وكانت جزور منها بعد ان نحرت بها حياة فجالت فى العسكر فما بقى خباء من اخبية العرب الا أصابه من دمها ومن ذلك المحل رجع بنو عدى تفاؤلا بذلك وبعد ان استقر النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم بالموضع الذى اشار به الحباب قال سعد بن معاذ رضى الله عنه يارسول الله الا نبنى لك عريشا تكون فيه وندع عندك ركائبك ثم نلقى عدونا فان اعزنا الله واظهرنا كان ذلك ما احببنا وان كانت الاخرى جلست على ركائبك فلحقت من وراءنا فقد تخلف عنك اقوام يانبي الله ما نحن بأشد لك حباً منهم ولو ظنوا انك تلقى حرباً ما تخلفوا عنك يمنعك الله بهم يناصحونك ويجاهدون معك فأثنى عليه صلى الله عليه وسلم خيراً ودعا له بخير وقال يقضى الله خيراً من ذلك ياسعد أى وهو نصرهم وظهورهم ثم بنى له ذلك العريش فوق تل مشرف على المعركة . وكان صلى الله عليه وسلم فيه وأبو بكر رضى الله عنه وعن على رضى الله عنه انه قال اخبرونى من اشجع الناس قالوا انت قال اشجع الناس ابو بكر رضى الله عنه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشاً فقلنا من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوى اليه احد من المشركين فكان ابو بكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله مادنا منا احد الا وابو بكر رضى الله عنه شاهر بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهوى احد اليه الا اهوى اليه ابو بكر رضى الله عنه وجاء انه لما التحم القتال وقف ايضا على باب العريش سعد بن معاذ رضى الله عنه وجماعة من الانصار

البقية تأتى

الاحتفال بالمولد

ادى صاحب الجلالة مليكنا المعظم فريضة مغرب الليلة الفائتة بالمسجد الحرام وبمعيته السنيه سيادة الامير عبدالله بن محمد وبعد فراغ جلالته من الصلاة اقبل عليه سماحة مولانا قاضى القضاة فاصحاب الفضيلة المفاتى الموقرون فنائب الشرع الشريف فنائب الحرم المحترم فالخطباء والأئمة يقدمهم شيخ الخطباء . يقبلون يدى جلالته الكريمتين ويرفعون واجب التهنئة لجلالته بعيد مولد جده المصطفى صلى الله عليه وسلم كما هو المعتاد فى كل عام . ثم عاد الموكب الفخيم الى القصر العالى

وبعد ذلك قصد فخامة نائب رئيس الوكلاء مقامه بدار الحكومة العربية الهاشمية . التى كانت غاصة بحضرات المفاتى الكرام ونائب الشرع الشريف ونائب الحرم وشيخ الخطباء مع الائمة والخطباء وجماهير الأمة حيث تليت هنالك الادعية الخيرية لصاحب الجلالة المنقذ الاكبر (الحسين بن على) ولانجاله اصحاب السمو الامراء العظام بدوام النصر والتأييد والسؤدد والعز المجيد

ثم ذهب الجميع الى المنزل الكريم المطهر الذى ولد به سيد الانبياء والرسل بموكب فخيم واحتفال شائق لقراءة قصة المولد الشريف وتلاوة الادعية

وقد اقيمت فى هذه الليلة بالمدينة كلها الزينات الباهرة واضيئت المصابيح فى الشوارع ورفعت الاعلام الهاشمية على دوائر الحكومة والمنازل والدكاكين احتفالا بالعيد الميمون واطلقت المدافع فى اوقات الصلوات

وبعد صلاة العشاء اقيم الاحتفال المعتاد فى رواق المسجد الحرام تحت المحكمة الشرعية وتليت هنالك ايضا قصة المولد الشريف وبعد الفراغ من ذلك توجه الحاضرون عموماً الى باب الكعبة الشريفة وتلوا الادعية الخيرية

وفى صباح هذا اليوم اقبلت جماهير الامة على اختلافها وفى مقدمتهم نائب رئيس الوكلاء وناظر الحرم الشريف وسائر الوكلاء ورئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه وعموم الموظفين . الى القصر العالى وادوا جميعاً واجب التهنئة للعرش الملوكى السامى وعطلت كافة الدوائر فى هذا اليوم اجلالا له وتعظيماً .

(فالقبلة) ترفع الى السدة الملوكية التهانى بهذا العيد المبارك عيد مولد المنقذ للعالم من ظلمات الغواية الى انوار الهداية . وترفع اكف الضراعة الى الملك العلام بان يعيد امثاله على جلالة مليكنا المحبوب وعلى عموم المسلمين بالهناء والرخاء والسعادة والاقبال

احتفال المدرسة الخيرية

اقامت هذه المدرسة الكريمة فى الليلة الفائتة حفلة شائقة حضرها سماحة قاضى القضاة ووكيل المعارف وكبار الافاضل والاعيان والقى طلابها فيها خطباً عديدة سر بها الحاضرون كثيراً بعد ان تليت قصة المولد الشريف وقد ضاق نطاق هذا العدد عن تفصيل ماجرى بتلك الحفلة فارجئناه الى العدد الآتى ان شاء الله .

احتفال التكية المصرية

ادبت التكية المصرية بالعاصمة مأدبة شائقة جداً فى مساء امس حضرها الوكلاء العظام وكثير من العلماء والوجهاء ثم اقامت فى الليل زينة باهرة وكرمتها بتلاوة القرآن الكريم وقصة المولد النبوى الشريف .

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة — فى ٥ ربيع الاول

يفيد القائد الاعلى السير هيغ بأننا صددنا غارات العدو فى الجنوب من (فونتين له كرواس) وكانت مدفعية العدو نشيطة فى الشرق من (بولكورت) ما بين (ليز) و (ارمانتير) وفى الشرق الشمالى من (ابر) .

ضربت طياراتنا مراكز طيارات الاعداء فى الغرب من محطة (قورتره) ومن محطة (ليتم) ومن محطة (كيتان) .

اسقطنا طيارتين للاعداء واجبرنا اثنين على النزول وقد خسرنا طيارة واحدة .

لقد اعلن رسمياً بانه من ستة عشر الى عشرين طيارة للعدو قد اشتركت فى الغارة الهوائية فى مساء البارحة وقد اسقطت طيارة فى البحر بينما كان يظن بأن طيارة أخرى قد تعطلت وان احدى طياراتنا طوحت نيرانها على مستودعات (بزين) هذه الطيارات وان احداها قد ضربت مدينة (لوندرة) من ارتفاع ثلاثة عشر الف قدم وان كل طياراتنا رجعت سالمة وانه لم يعلم بعد مقدار الضرر الذى لحق بالمدينة

لوندرة — فى ٩ ربيع الاول

التقت مدمرتان افرنسيتان بغواصتين المانيتين . فغرقت غواصة منهما بما فيها واضطر بحارة الغواصة الثانية وربانها الى تركها فاسرت المدمرتان الافرنسيتان ضابطين و ١٦ بحاراً

بريطانى يحرض على مبدء بريطانيا

لوندرة — فى ٥ ربيع الاول

اقترح المستر (دافيلو) فى داخل مجلس النواب انه يجب على بريطانيا العظمى ان تعرض على الحلفاء عقد معاهدة تقضى على العاملة والمتاجرة معاً باتاً مع الحكومات الوسطى الى ان تخلى الاراضى التى اشغلتها والى ان تعطى التعويضات التامة والى ان تطيع رأى الحلفاء فيما يتعلق باحترام جنسية الشعوب والتحكيم الدولى لاجل تحديد التسليح بعد الحرب فأجاب اللورد (روبيرت سيسل) بانه سينظر فى هذا الاقتراح بعين الاعتبار

لوندرة — فى ٥ بتاريخه

جاء فى بلاغ من القائد مارشال هيغ ان البريطانيين الحقوا الخسائر بالاعداء من قتلى وجرحى فى الملحمة التى جرت بين دورياتهم ودوريات المانية بجنوب (اكبرى) . وازداد نشاط مدفعية الاعداء من (ارمنتيار) الى (نجبرك) واذيع رسمياً ان الاعداء حاولوا شن غارة جوية فى الساعة السادسة من مساء اليوم على ساحل مقاطعة (كنت) البريطانية فاضطرت طيارة المانية الى النزول واسر ضابطة وثلاثة طيارات وهم فى قيد الحياة .

وشنت غارة جوية ثانية اطلق فى خلالها بضع قنابل على (كنت) فلم تحدث ادنى ضرر .

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٨ ربيع الاول

يستدل من بلاغ هذا المساء ان اطلاق المدافع تبودل فى الجهة الواقعة فى الجنوب الشرقى من (جوفنكور) وفى احراش (كورنيار) و (هرمتز) و (يلزكت) و (شتفلز) .

ميدان فلسطين

القاهرة — فى ٨ ربيع الاول

غنم البريطانيون الذخائر الآتية منذ ابتداء الحركات الحربية الاخيرة فى ميدان (فلسطين) : ٩٩ مدفعاً من انواع مختلفة مع عرباتها و ١٥٠ عجلة لنقل مهمات المدافع المختلفة ١٣ آلة لقذف الالغام و ١١٠ مدافع رشاشة و ٧٠٠٠ بندقية وثمانية عشر مليوناً ونصفاً خرطوشة للبنادق و ٥٨٠٠٠ قنبلة وقذيفة للمدافع المختلفة ١٩٤ عجلة ٢٥ و ٢٣ مطبخاً نقالا .

القاهرة — فى ٩ ربيع الاول

بلاغ رسمى فى ٨ ربيع الاول صباحاً — اجتاز الجيوش الانكليزية فى ليلى ٦ و ٧ ربيع الاول نهر العوجة على الجسور والكبارى الخفيفة بالرغم من نيران القنابل الشديدة التى كانت تصوب عليهم واحتلوا (شرحة حضرة) و (شيخ موينس) او (تل الركيت) و (المكرس) فى الضفة الشمالية من النهر وقد اسروا مائتين وخمسة اسرى من جملتهم احد عشر ضابطاً وعشرة مدافع رشاشة . واستولى جيوش (الوئش) وجيوش بريطانية اخرى على (رأس الزمبى) واخذوا ٣٠ أسيراً وغنموا مدفعين رشاشين . وقد قام الاعداء بثلاث هجمات على الموقع الاخير فى بحر النهار فصدوا على اعقابهم بخسائر جسيمة . وتقدمت جيوشنا بعض التقدم الليلة الماضية فى الشمال الشرقى من (يافا) وتقدم جنود اليومنرى المترجلين فى جوار (بيت المكسة)

القاهرة — فى ١٠ ربيع الاول

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر هذا الصباح ان الجيوش الانكليزية واصلت امس تقدمها شمال يافا وشمالها الشرقى بمساعدة الاسطول البريطانى فلم تلق الا مقاومة خفيفة فوصلت الى خط يافا والملبس شمال الجليل . وقد مكن هذا الزحف الجيوش البريطانية والجيوش الهندية من الاستيلاء على ضربة البيضاء وتسنى للجيوش البريطانية الانفية احتلال (قطيه الواقعة على السكة الحديدية شمال الرمله . والقت الطيارات البريطانية طنين ونصفا من القذائف على جيوش الأعداء المتقهقرة فالحقت بها خسائر جسيمة واضرمت بالات النقل ومستودعات السكة الحديدية . واطلق الطيارون البريطانيون ٦٠٠٠ طلقة من مدافعهم الرشاشة على الاعداء من مسافة قريبة وضدوا مدفعاً رشاشاً للاعداء

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٨ ربيع الاول

يستدل من بلاغ ايطالى لاسلكى ان الايطاليين استرجعوا فى ميدان اوزولون شرق برنتا قسماً كبيراً من الاراضى التى كانوا فقدوها يوم الثلاثاء وشنوا هجوماً شديداً قابلهم به الالمان فى جبل برتيكا